الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

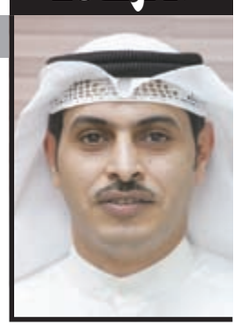

«الداخلية».. تفرض أحكام الوصاية على الشعب

إن منع أي تجمع ثقافي ايا كانت الجهة التي اقامته مادامت تحمل ترخيصا من الدولة بذلك فهو بمنزلة فرض وصاية على المجتمع، وفرض الوصاية على افراد المجتمع في زمن الانترنت، من الغباء واكرر من الغباء ان يتم أو حتى ان يطلب مؤتمر النهضة لا اعرف خلفياته ولا اعرف الهدف منه، لكن ما اعرفه ان المتحدثين فيه يفترض ان يلقوا محاضرات تعبر عن رؤاهم الشخصية او العملية او الحياتية، وفي حال منع المؤتمر المزمع عقده، بطريقة الوصاية النيابية، امر ساذج، لأن مراهقا يمكنه ان يخرق حصاركم باللجوء الى الـ «يوتيوب» ويستحضر بكبسة زر جميع فيديوهات المحاضرين ويستمع اليهم وهو يضع قدما فوق الاخرى، اقتنع أم لم يقتنع بكلامهم تلك قصة اخرى.

ان تحاولوا فرض جدار عازل عن المجتمع، وأعني فرض جدار وصاية، في زمن الانترنت هو اشبه بمحاولة تعبئة مياه جون الكويت في قنينة نصف ليتر، مستحيل ان تفرض وصاية على المجتمع وان تحدد ما يجب ان يسمع افراد المجتمع او يشاهدوا او يقرأوا، لقد انتهى زمن الانغلاق الى غير رجعة، غير ان البعض من النواب الاسلاميين يصرون على انهم قادرون على تعبئة كل مياه البحر في.. استكانة شاي!

برأيي ان محاولات المنع هي جزء من الحرب السياسية على الليبراليين، وكأن الليبراليين لا تكفيهم خسارتهم المدوية حتى يخسروا حق اقامة مؤتمر رأي بسيط، لا اعتقد بأي حال من الاحوال ان يتجاوز عدد حضوره الـ 200 شخص بمن فيهم المنظمون والجرسونات!

توضيح الواضح: ان تلغي وزارة الداخلية معرض الفنانة شروق امين وتداهمه مصيبة، فما دخل وزارة الداخلية والتي مع كامل احترامي لقيادييها لا اعتقد ان احدا فيهم يفهم الفرق بين الفن التشكيلي والفن التكعيبي او التجريدي، وان تعلن وزارة الداخلية مرة اخرى الغاء ملتقى النهضة مع يقيني بأنك لو سألت اي قيادي فيها عن اسماء اي من المحاضرين لقال لك: هاه.. والله ما ادري! ما دخل وزارة الداخلية في كل هذا؟ ومن خول لوزير الداخلية بأن يكون قيما علينا؟ وغدا ستغلق وزارة الداخلية مسرحية وبعده ستداهم دارا للسينما وبعد غد.. ستطبق احكام الوصاية العرفية على الشعب، أليس هذا هو المنطق!

جملة اعتراضية

twitter: @fatima_shaaban
فاطمة شعبان

ممشانا والعناصر الجمالية

اعتدنا أن نشاهد في منطقتنا الفتية ـ ضاحية عبدالله المبارك ـــ التي تحتضن مشروع جامعة صباح السالم ـ الشدادية سابقا ـ ممشى يعج بهواة الرياضة من الجنسين طول اليوم خاصة في الفترات الصباحية من أيام فصل الصيف وطول فصل الشتاء حيث الجو الممتع أثناء فترتي الصباح والمساء ـ ورغم افتقار ممشانا إلى العناصر الجمالية من أشجار النخيل الباسقة إلى أحواض لزهور موسمية إلى حزام اخضر من أشجار الكاربس التي تنمو في حرارة الصيف إلا أن رواده لا يجدون مكانا اخر لممارسة الرياضة من الصغار والكبار كل يتباهى بماركة حذائه ـ اكرمكم الله ـ وبدلته التي تمتاز بالخيوط القطنية 100٪ ـ، ولكنهم لا يمتلكون كماما ذا ماركة عالمية يمنع عنهم اكسجين عوادم السيارات المارة على طريق الدائري السادس السريع والشارع الداخلي المحيط بالمنطقة، ألا تدرك بلديتنا الموقرة أن الحزام الأخضر يقلل من تلك العوادم خاصة أن من هواة الرياضة أطفال وأسر بأكملها ممن يعانون من الربو الذي أصبح مرض العصر في الكويت؟ إن هواة رياضة المشي التي يوصي بها الأطباء وأخصائيو التغذية ولو لمدة نصف ساعة يوميا، إذا مارسناها وكان الجو مغبرا والرمال تتطاير تبتلع الأفواه جزءا منها ما يسبب الحساسية خاصة إذا كان هذا الصيف كما قال العالم الفلكي العم صالح العجيري سيكون الغبار فيه لمدة 170 يوما، ومع حلول فصل الصيف سنرى ونلاحظ انخفاض هذه الحركة صباحا لعدم قدرة الناس على المشي في ظل ارتفاع درجات الحرارة، لذا أقترح على بلدية الكويت أو وزارة الاشغال المعنية بهذه الممرات أن تتبع تقنية حديثة تضع لتلك الممرات اسقفا متحركة الكترونيا كالتي نجدها في مدينة الرسول (عليه الصلاة والسلام) لتحمي محبي هذه الرياضة من حرارة الجو وتضع مرشات الماء كالتي تضعها شركة المشروعات السياحية في ـالمدينة الترفيهية وحديقة شعب ـ والعملية بحاجة لعقد اتفاقية مع احدى الشركات المحلية التي تتعامل مع الشركات العالمية لتحول تلك الأماكن إلى أماكن أكثر إقبالا من قبل محبي الرياضة.

إضاءة: الصراعات الداخلية في البلد أصبحت مصداقا لقول القائل «نتغدى بهم قبل ما يتعشون بنا».

● حين أعلنت الصحف عن زيادة الرواتب وقبل أن توافق عليها السلطة التشريعية رفع تجار الأغذية من ـ الوافدين أسعارهم ـ فهم من يمسك بزمام حركة التجارة ومصائرنا متعلقة بأيديهم ـ ما نلومهم نلوم أنفسنا حين ترفعنا عن المهن وسلمناها بأيديهم.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

البورصة.. وما أدراك ما البورصة؟!

منذ أيام قليلة، التقيت احد الاصدقاء القدامى الاعزاء في احدى المناسبات الاجتماعية، وبعد السؤال عن الاحوال والحديث عن بعض الذكريات الجميلة، دار بيننا نقاش عما آلت اليه اموره بعد نكسة البورصة منذ عام 2008 في الكويت، فتنهد تنهيدة طويلة وبدأ يحدثني قائلا: ان الله سبحانه وتعالى يقول (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)، ومن هذا المنطلق بدأت رحلة البحث والعمل لسنوات طويلة وشاقة عما أسعد به اسرتي من خلال السعي لتكوين ثروة عن طريق استثمار اموالي في سوق الاوراق المالية الكويتية، ولم يكن يدور في بالي ان نهايتي ستكون على ما انا عليه الآن، وأنا الذي عشت حياة مترفة قبل ذلك، فتحول الحال وأصبحت من الطبقات الفقيرة، فتذكرت قول لقمان الحكيم لابنه: «يابني اكلت الحنظل وذقت الصبر، فلم اجد شيئا أمر من الفقر، فان افتقرت فلا تحدث به الناس كيلا ينتقصوك»، ودخلت بعد ذلك في مشاكل اجتماعية ونفسية لا يعلم مداها الا رب العالمين، وهذه طبعا حال كل من خسر في البورصة في ذلك الوقت، حيث قام بعضهم ببيع منزله وأنا احدهم، وهناك من اقترض من البنك، وهناك من اخذ معاش التقاعد ..الخ، وهو ما ادى الى حدوث مشكلات اسرية كبيرة من اهمها الطلاق وتشتت الاسرة، وعدم قدرة الاب على الوفاء بالتزاماته الاسرية، ومنعه من السفر، والسكن في شقة صغيرة، وأمور كثيرة اخرى اصابتنا جراء هذه الازمة المالية.

كل ذلك من اجل تكوين ثروة في فترة وجيزة، حيث تم شراء الاسهم، والاكتتاب في احدى الشركات الحكومية الجديدة والتي لم تدرج حتى تاريخه وحدثت المشكلة الكبيرة وهي الخسارة المفجعة التي مازلنا نعاني منها الى الآن، فقد هبطت اسعار الاسهم الى ما دون مستوى الاكتتاب، ولا نستطيع ان نبيع تلك الاسهم لعدم وجود سوق ولا يوجد طلب عليها وخسارة قيمتها السوقية، ويضيف صاحبي: ان المتسببين في هذه الازمة من مجالس ادارة الشركات استطاعوا ان يسرقوا اموالنا، فمنهم من هرب خارج البلاد، ومنهم لايزال موجودا يمارس هوايته في تضليل صغار المكتتبين ويتقاضون رواتب باهظة مقابل الاداء السيئ.

والسؤال الذي نطرحه هنا: أين الجهات ذات العلاقة بتدهور البورصة وهم المسؤولون عن سوق الكويت للاوراق المالية من كل هذا؟ ولماذا لا يعملون على ارجاع الامور الى ما كانت عليه قبل ذلك؟، وأين الاسلوب الاداري والعلمي في التعامل مع هؤلاء ومساعدة ابناء الوطن؟

ان مثل هذه الامور تؤدي الى انعدام الثقة لدى المتعاملين في البورصة، لعلمهم ان هناك فئة ليس لها هدف سوى الاستيلاء على اموال الغير وبأي اسلوب وطريقة، وكل ذلك بسبب التهاون في تطبيق النظم واللوائح والالتزام بنشاط الشركة الرئيسي وكذلك الالتزام بالاجراءات القانونية.

ان المطلوب هو انصاف صغار المستثمرين «المواطن اولا»، وكذلك اعادة الثقة في اقتصادنا الكويتي، ودعم بعض الشركات المدرجة في البورصة بأسلوب علمي واداري صحيح، يعود للمصلحة العامة للشركة والمساهمين وكذلك يحرك عجلة التنمية التي ينادي بها الجميع، واعادة هيكلة هذه الشركات بما يعود بالربحية على المساهمين.

يقول الشاعر:

ان الدراهم في المواطن كلها
تكسو الرجال مهابة وجمالا
فهي اللسان لمن أراد فصاحة
وهي السلاح لمن أراد قتالا

آخر المطاف: القرار الذي اتخذه اخيرا وزير التربية د.نايف الحجرف بتعديل القرار رقم (1)، ودمج اجازة نصف العام الدراسي مع اجازة اليوم الوطني ويوم التحرير، قرار صائب وحكيم، ويؤكد تفهم الوزير لما يعانيه الميدان التربوي، ونأمل ان تكون هناك قرارات اخرى اكثر جرأة وحسما لكثير من قضايانا التربوية، فله كل الشكر والتقدير وبيّض الله وجهك.

ومضات فكرية

E_mail: lalfoudari@yahoo.com ـ Twitter: @AL_foudari
لطيفة الفودري

المثبطون من حولنا

المثبطون من حولنا أشخاص يبذلون ما في وسعهم لإحباط الآخرين والتقليل من همتهم وعزيمتهم إذا رأوهم مستمتعين بارتقاء سلم النجاح وقد حباهم الله القدرة على تحقيق طموحهم جزاء لهم على صدق نيتهم في البذل والجهد والعطاء، هم يسعون جاهدين وشغلهم الشاغل محاولة تكسير روح الانطلاق في الآخرين ليس لشيء إلا لأنهم سعوا لنيل مرادهم من التألق والنجاح إنما ليس بشكل كاف ولم يكن شغف تحقيق الطموح كافيا لدرجة تذليل الصعاب واكتساب المقدرات الذهنية والروحية والذاتية لذلك ففشلوا في مسعاهم.

المثبط قد يكون شخصا قد ابتلى نفسه بداء الحسد ويتألم لرؤية من حوله يعمل جاهدا ليترك بصمة في الحياة تذكره بها الأجيال القادمة عند تركه هذه الدنيا الفانية، بصمة ايجابية رائعة مغروسة في الأذهان والعقول ليترحموا عليه عند ذكرهم إياها، فنراه يتمرغ في وحل خلله النفسي ليأتي على ما تبقى لديه من روح عطاء ومشاعر إنسانية لو استغلها في تطوير وتنمية ذاته لربما فاقهم نجاحا وتألقا.

هنالك صنف آخر من المثبطين يحاولون الوقوف في طريق الأحلام ليس حسدا بل بطيب نية، بحجة أن السعي خلف تحقيقها سيكون سببا في هلاك صاحبها وتضييع وقته سدى، وهذا الصنف من المثبطين هم الحمقى الذين لم يعوا معنى الإبداع وأن الكائن البشري كائن خلق ليتميز في حياته ويتطور مع مرور الزمن وليس كباقي المخلوقات التي تولد على وجل همها فقط البقاء على الحياة إلى أن تموت. وهنا تنطبق مقولة: «لا تصاحب الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك».

عزيزي القارئ، كن حذرا فقد ترى قاتلي همتك وعزيمتك في كل مكان حولك فانتبه، واجعل بينك وبينهم سدا معنويا وحسيا أيضا، فهم أشد خطرا عليك من وسوسة الشيطان، ينفثون سمومهم وأنت لا تشعر بهم، الحقيقة هم يتمتعون بأساليب فذة وعديدة، يكون ساعة في قالب مدح مبطن، أو استهزاء مع ابتسامة أو يظهر على شكل غمز ولمز، ومنه الظاهر للعيان الذي لا يحتاج إلى بيان. وهم على كل شكل ولون من حولنا، فقد يكون رئيسك أو مرؤوسك، أو من تعتبره صديقا مقربا، أو قد يكون من اقرب الأقارب.

إنهم المثبطون من حولنا فاحذرهم!

إن مجرد تفكيرهم في محاولة انتقادك سلبيا يعتبر بمنزلة شهادة بأنك موجود، وانك شجرة مثمرة بعطائها وتميزها فهم لا يرمونك بالحجر إلا في محاولة لقطف ثمارك، وعليه فمن البديهي أن يحسدوك على ما أنت فيه من حيث يشعرون أو لا يشعرون. وقد قيل «لله در الحسد ما أعدله، بدأ بصاحبه فقتله».

ومن أساليبهم أنهم إذا لم يفشلوا في إيجاد مدخل عليك نسبوا الفضل لغيرك، فتراهم ساعة يقولون «لولا فلان لما وصلت إلى ما أنت عليه، أو لولا اسمك وجهة عملك لما أصبحت كذا وكذا». فكن على يقين، أن ما وصلت إليه جاءك بفضل الله ثم بجهدك وتعبك وصدق نيتك، فلا تلتفت لهم وامض في طريقك، فلو كان الطريق سهلا لفعلوا مثلما فعلت ولكن شق عليهم الأمر، وخارت العزيمة، فكان الأسهل لهم أن يثبطوا غيرهم!

عندما يكون لك هدف واضح تشعر به، ويخالج قلبك، وتقشعر له جوارحك فلا تلتفت إلى المثبطين فإنهم لم يعدوا العدة كما فعلت.

لمسات

Aliku1000@yahoo.com
د.بدر نادر الخضري

هل المعلم يظلم الطالب الوافد؟!

نشرت مجلة «المعرفة» الشهرية التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، دراسة ألمانية مهمة يحب الاطلاع عليها لما تحتويه هذه الدراسة من أمور حيوية في مجال التعليم.

فهذه الدراسة توصلت الى أن غالبية أولياء الأمور الأتراك يعتقدون أن المعلمين يظلمون أبناءهم، ولا يعاملونهم بنفس الطريقة التي يتعاملون بها مع أبناء بني جلدتهم من الألمان، ونتيجة لذلك يتسببون في عدم التحاقهم بالمدارس الثانوية العامة، التي تؤهلهم للالتحاق بالجامعة، بل يرسلونهم الى المدارس الحرفية والفنية.

وقد ذكر معهد ألينسباخ أن 59٪ من المهاجرين الأتراك يرون أن أبناءهم لا يحصلون على نفس الفرص المتاحة لأبناء الألمان، واتهم 63٪ منهم المعلمين الألمان بأنهم يتمسكون بأحكام مسبقة، وصور سلبية عن أبناء المهاجرين، ويعتقد 54٪ منهم أن المعلمين لا يقدمون لأبنائهم الرعاية التعليمية اللازمة للارتقاء بمستواهم.

وللعلم فإن هذه الدراسة قد شارك في استطلاع الرأي فيها 1256 من أولياء الأمور، تتراوح أعمار أبنائهم بين 3 و18 عاما، منهم 214 من أصول تركية، والبقية من الألمان، علما أن أولياء الأمور الألمان كانت آراؤهم أكثر إيجابية عن المعلمين.

وقد أظهرت نتائج الاختبارات الدولية لأنظمة التعليم أن ألمانيا تحتل مراتب متأخرة، وبرر الكثيرون من الخبراء والسياسيين الألمان هذه النتائج، بوجود نسب مرتفعة من أبناء المهاجرين في مختلف مراحل التعليم، واتهموهم بالتسبب في تراجع المستوى العام للصف، لأن المعلم يكون مضطرا لمعالجة القصور اللغوي وإهمال الأهل المهاجرين.

فاكهة الكلام: يقول منصور بن صالح اليوسف ـ عضو هيئة التدريب بمعهد الإدارة بالسعودية: إن السلوك الدفاعي هو السلوك الذي يمارسه الفرد دفاعا عن الأوضاع الدراسية لأبنائه، على حساب بقية الطلاب.

ويكفي ما قاله الاقتصادي الألماني تيلو زاراتسين، في توجيه الاتهامات، بان وجود أبناء الاتراك والعرب يتسبب في انخفاض معدلات الذكاء في ألمانيا، لأن غالبيتهم لا يحملون أي مؤهلات علمية، ولا يهتمون بالتعليم!

إن هذه الدراسة يمكن إسقاطها على الطلبة الكويتيين والطلبة الوافدين في مدارسنا الحكومية والخاصة، لتتضح حقائق الأمور في كيفية إدارة سياسة التعليم في الكويت!